

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 473) - فِي الْخَدِّ أَنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلاً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والسبعين بعد المئة الثالثة. ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئتان واربع - 00:00:00

في الخد ان عزم الخليط رحيلاً. وهي من القصائد التي قالها المتنبي في حضرة بدر ابن عمار او يمدح بدر ابن عمار وبدر ابن عمار ابن اسماعيل فماذا قالوا قالها ابو الطيب فهذه مناسبة القصيدة لما خرج بدر ابن عمار - 00:00:19 صاحب طبرية يعني حاكم طبرية الى اسد فهرب الاسد منه هذي حادثة لاحقة الحادثة التي سبقتها واوحت للمتنبي بهذه القصيدة القادمة. وكان قد خرج قبله الى اسد فهاججه عن بقرة افترسها - 00:00:37

بعد ان شبع وثقل يعني كمشي ولد بن عمار مع مجموعة من اه يعني خلصه وفيهم وفيهم المتلبين الفلبيني كان يرافق الملوك وكان يخرج معهم الى المعارك والغزوات واحيانا يخرج الى الصيد - 00:00:54 يعني هادي هادي ريحة صيد بالنسبة لبدر بن عمار فرأى بقرة قد بقر بطنها وافترست فعرف ان اسدا قد فعل ذلك فهو جاء الى البقرة من اجل انه يهيج الاسد. يعني يجعل الاسد يظهر. فنظر حوله فما رأى اسدا. فالاسد يبدو انه كان كامنا لانه الاسد ايش قال لك - 00:01:13

اه صاحبنا ابن زيدون يلبد الورد السبتنا وله بعد افتراسه. يعني يلبد اول شي في مكانه متحفزا اه في خفاء فاذا مرت الفريسة آآ انقض عليها اه فكان يبدو ان الاسد لامت - 00:01:36

ينتظر فهجم على بدر عمار. فبدر عمار لم يستطع ان يستل السيف من اجل ان يضربه بالسيف فعاجله بالسوط. كان معه صوت فضربه بالصوت ايش الاسد يعني ما ما طبعنا ربما من سيف لا يموت من اول ضربة - 00:01:53 فالاسد يعني تلجج. يعني اهتز. اه فاقبل رفاقؤه ومن معه قتلوا الاسد. هاي هاي الصورة التي على ضوئها كتب المتنبي هذه القصيدة طبعاً ثبت في كل مدائحه يبدأ بالمقدمة الغزلية او بالمقدمة الطلائية. طبعاً نادراً ما يبدأ بالوقوف على الطلل كما كان يفعل شعراء الجاهلية - 00:02:09

وغيرهم طبعاً. ولكنه يبدأ بالمقدمة الغزلية. اه يعني يبدأ بالتشويق وغالباً ابيات التشويق غالباً تسعة الى عشرة اه بالكثير ادعش واثعش بعملت حسن تخلص حسن التخلص كما قلنا كثيراً في حلقات سابقة. انه هذه المقدمة الغزلية الطلائية. بعدين في البيت الثامن في الشطر الثاني في الشطر الاول غزل. الشطر الثاني له علاقة - 00:02:34

بالممدوح والشطران لهما علاقة ببعضهما بعض هذا ايش وذكي المتنبي في حسن التخلص سنرى كيف ايضا في هذه القصيدة فعل هذا الشيء. اولاً نقرأها ثم بعد ذلك نخرج على الابيات العشرة الاولى منها - 00:03:01 قال المتنبي بالخد انعزم الخليط رحيلاً. مطر تزيد به الخدود محولة. يا نظرة نفت الرقاد وغادرت في حد قلبي ما ايت فلولا كانت من الكحلأ انما اجلي تمثل في فؤاد سولة. اجد الجفاء على سواك مروءة والصبر - 00:03:17

والا في نواك جميل وارى تدلك الكثير محبباً وارى قليل التذلل المملولة تشكو المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلاً. ويغيرني

جذب الزمام لقلبها فمها. اليك كطالب تقبيلًا. حذق الحسان من الغواني هجنلي يوم الفراق صباة وغليلا. حذق يذم من - [00:03:41](#)
قواتل غيرها بدر ابن عمار ابن اسماعيل. الفارج الكرب العظام بمثلها. والتارك الملك العزيز ذليلا ما حيكون اذا مطل الغريم بدينه جعل
الحسام بما اراد كفيلا. ناطق اذا حط الكلام لثامه - [00:04:11](#)

بمنطقه القلوب عقولا. اعدى الزمان سخاؤه فسحا به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. وكأن برقًا في متون غمامة هندية في كفه مسلولا
ومحل قائمه يسيل مواهبا لو كنا سيلا ما - [00:04:31](#)

ابن مسيلا. رقت مضاربه فهن كانما يبدين من عشق الرقاب نحولا. امعفر الليث بصوته لمن ادخرت الصارم المصقول وقعت على الاردن
منه بلية نضجت بها هام الرفاق تلولا ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زعيه والنيل. متخضب بدم الفوارس - [00:04:51](#)
لابس في غيره من لبدتيه غيلة ما قوبلت عيناه الا ظنناه تحت الدجى نار الفريق حلولا بوحدرة الرهبان الا انه لا يعرف التحريم
والتحليل. يتأثر مترفقا من تيهه كانه اس يجس عليا - [00:05:21](#)

ويرد عثرته الى يافوخه حتى تصير لرأسه اكيلا وتظنه مما يزمجر نفسه عنها لشدة قيظه مشغولا قصرت مخافته الخطى فكأنما ركب
الكمي جواده مشكولا. القى فريسته وبربر دونها وقربت قربا خاله تطفلا. فتشابه الخلقان في اقدمه وتخالفا في بذلك المأكول -
[00:05:46](#)

اسد يرى عضويه فيك كليهما متنا ازلا وساعدا مفتولا في سرج ضامنة الفصوص طمرة يأبى تفردها لها التمثيل نيالة الطلبات نيالة
الطالبات لولا انها تعطي مكان لجامه قليلة تندى سوالفها اذا استحضرتها وتظن عقد عنانها محلولا ما زال يجمع نفسه في - [00:06:16](#)
بزوره حتى حسبت العرض منه الطول ويدق بالصدر الحجارة كانه يبغي الى ما في الحضيض سبيلا انه غرته عين فالدنا لا يبصر
الخطب الجليل جليلا. انف الكريم من الدنية تارك في عينه - [00:06:46](#)

العدد الكثير قليلا والعار مضاد وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيل سبق التقاءكه هاجم لو لم تصادمه لجازك ميلا خذلته قوته
وقد كافحته فاستنصر التسليم والتجديل قبضت منيته يديه وعنقه فكأنما صادفته مغلولا سمع ابن عمته به وبخاله فلا - [00:07:06](#)
يهرول منك امس مهولة وامر مما فر منه فراره. وكقتله الا يموت قتيلا. تلف الذي اخذ الجراءة خلة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا. لو
كان لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما بعث الله رسولا. لو كان لفظك فيهم ما انزل القرآن التوراة - [00:07:36](#)

والانجيل لو كان ما تعطيهم من قبل ان تعطيهم لم يعرفوا التأمين. فلقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا نطقت
بسؤددك الحمام التغنيا وبما تجشمها الجياد الى ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا - [00:08:02](#)
والله قصيدة جميلة طبعها احنا ربما كثير منا يدعي العرب في مدارس الابتدائية حفظوا ابياتا منها وربما يعني من اكثر الابيات التي
حفظوها انا حفظت هذه الابيات ربما وانا في - [00:08:30](#)

الرابع الابتدائي والخامس ابتدائي كارت كانت مقررة في المنهاج اللي هي وقت اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات سعيه والنيل
متخاطب بدم الفوارس لابس في غيله من لبنتيه غيلة الى اخر الابيات. يعني عشرة ابيات كانت منتقاة - [00:08:44](#)
في كتاب اللغة العربية كنا نحفظها واعتقد ان كثير من المناهج العربية في اوطاننا العربية كانت تضع هذه القصيدة او هذه الابيات
في وصف الاسد آآ في مناهجهم. طيب نبدأ فيها. ماذا قال - [00:08:58](#)

قال في البيت الاول نحن اليوم سنقرأ فقط في المقدمة الطولانية او الغزلية ونبدأ باول حسن التخلص عند المتنبي. قال في الخد
انعزم الخليط رحيلًا مطر تزيد به الخدود محولا في الخد انعزم الخليط رحيلًا في الخد. يعني في الخد اثر سببه - [00:09:14](#)
انه عزم الخليط رحيلًا الخليط القوم المخالطون وهو قصده الجماعة. وهو قصده الربع. وهو لا يعني الربع كله. ولا الجماعة كلها يعني
حبيبتة فيها او فيه في هذا الربع فقال لك هذا الخليط الذي ارتحل - [00:09:34](#)

ويريد ان يرتحل بالمحبة وبان اثره في الخد. فكيف يبين اثره في الخد؟ انت بالعادة ايش متوقع ان تقول ان رحيل المحبوبة يبين
اثره في القلب قال لك لا في الخد فكيف - [00:09:54](#)
اكل مطر تزيد به الخدود محولا كيف يعني بطل تزيد به الخدود؟ قال لك الاثر في الخد فلما نظرت الى خدي وجدت انهما مجدبان

وانهما مصفران وانهما مخددان يعني ايش؟ يعني بهت لونهما - 00:10:08

طيب مين ما بهته؟ من كثرة الدمع الذي يسيل على فراق المحبوبة. طيب هو ايش بعمل لك المتنبي؟ صدمة هو طب الدمع ماء والماء ينضر او يخصد او يورك او يونع ما ينزل عليه - 00:10:28

فالماء الذي اذا نزل على ارض مجدبة او ارض قفر اغصبها جعلها خطراء ملأها؟ قال لك لا. الا مطر او ماء العينين الباكتين على رحيل المحبوبة فانه ثم كان يتوقع منهما ان تجعلا خدي ناظرين لكنهما اجدبتا خدي فزادت فزاد خدي - 00:10:45

والمحول جميع محو والمحل الجذب والاصفرار وقلة يعني وكثرة التشقق شوف كيف عمل كل خلط كل هالمعاني في بيت واحد اه شوف الخليط هذا هذا المصطلح لفكرة ان الجمع الذي يخالط - 00:11:10

والذي يسير اه ومرتبب بالاحبة او بالحبيبة استخدمه كثير من الشعراء قبل المتنبي على سبيل المثال من اشهر الذين استخدموه جرير فقال بان الخليط ولو طوعت ما بان وقطعوا من حبال الوصل اقرانا. حي المنازل اذ لا نبتغي بدلا بالدار دارا ولا الجيران جيرانا - 00:11:32

اه والله اذا كانوا جيرانك جني يعني جميلين فلماذا تبتغي بهم بدلا واذا كان فيهم من تحب فكيف ترتحل عنه لو شباكك قبل شباك يعني يفترض ان يكون لا داعي للاستقرار وداعية لان الحبيب - 00:11:58

بالنسبة الرجل اه او بالنسبة للمرأة على مرمى شباك. وان الحبيب بالنسبة للرجل ايضا على مرمى شباك او وردة طيب اشغل في الخد انعزم الخليط رحبلا. مطر تزيد به الخدود. ممكن تكون مطر - 00:12:15

اه مبتدأ مؤخر وفي الخد خبر مقدم. ويمكن في الخد انعزم انعزم هذا ممكن نعتبره اه يعني هذا المصدر هو المبتدأ المؤخر وفي الخد خبر مقدم. فماذا يكون حينئذ اعرابه مطر اه بين قوسين - 00:12:34

تكون آا اما بدل من موقع انعزم الخليط رحيل من الاعراب وهو الرفع. واما ان تكون خبرا لمبتدأ محذوف هو مطر تزيد به الخدود بحوله وتزيد هذه الجملة اه نعت لهذا المطر. فهذا المطر الذي كان يفترض ان يغصب كل شيء يقع عليه - 00:12:50

فعل العكس معي بأنه مطر الدمع فأجذب وجنتيه مطر تزيد به الخدود محولا. ثم قال في البيت الثاني يا نظرة نفت الرقاد وغادرت في حد قلبي ما حبيت فلولا طبعاً لو بدي اوقف ان النظرة بشكل عام في الشعر العربي وعند العيون في الشعر العربي - 00:13:14

فانت تؤلف فيها ليس كتابا واحدا بل كتباً لكن انا في الحقيقة من اكراما لجمال العينين ليس فقط اكراما لبيت المتنبي فسأطول فيكم بين بعض الشعراء الذين وصفوا النظرات ووصفوا العيون. طبعاً اذا ذهبت الى ابن حزم سيفصل تذكر في - 00:13:35

نوع النظرات وفي لغة العيون انا ذهبت بهالزمانات اذا كنت طالبا في الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا قلت لغة العيون بدأت ادرك سرها وافك فيها كل سر امنعي طبعاً مش يعني - 00:13:55

الانسان في الجامعة يكون عاشقا في بداية حياته ثم تصفحه الحياة فيتحول الى فيلسوف طيب يا نظرة ايخاطب يا نظرة وليش نصبها فينصب المنادى اذا كان مضافا هي ليست مضافة - 00:14:15

واذا كان نكرة غير مقصودة واذا اه كان شبيها بالمضاف. الاغلب هي على سياق ما قاله الله تعالى اظن في سورة ياسين اه قال يا حسرة على العباد يا نظرة يا حسرة - 00:14:31

وهذا النداء المنسوب غرضه التعجب يعني والتحسر فهو يتعجب من قوة النظر المتنبي يتعجب من قوة النظرة ويتحسر على اثمها يعني يتحسر على ما فعلته فيه من اثر فقال يا نظرة فماذا - 00:14:48

فعلت هذه النظرة الذي يتعجب ويتحسر منها المتنبي قال نفت الرقاة نفت منعت الرقاد النوم لم تجعلني انام او انام لحظة. يعني نظرة النفث الرقاد وغادرت في حد قلبي ما حبيت فنونا والفلول الفل والفل اثر قطع الشيء. يعني اذا جبت السكين اه امرته على - 00:15:04

يحمي الانسان او جلده فهو ايش؟ يجعل فيه فلا او يترك فيه فلا. قال لك هذا الفل اللي هو اثره السيف او السكين على الشيء هذا الفل يبرأ يلتئم مع الزمن - 00:15:30

لكن قال نظرتك كانت ضربة بسيف او بطعنة تركت جرحا كبيرا في قلبي لا يلتئم. لا يبرئه الزمن يا نظرة نفت الرقادها لاول اثر.
والثانية غادرت في حد قلبي قلبي يعني محدودا يعني ايش غاصت سكين نظرتك في قلبي - [00:15:44](#)
في حد قلبي ما حييت لي ما المصدرية الظرفية يعني مدة حياتي فلولا. فهي اه جرح لا يبرأ. طيب تعال وتنشوف شو حكوا الجماعة
اول واحد بروح القيس في العيون وفي النظرات قال امرؤ القيس - [00:16:14](#)
تصدوا وتبدي عن اسير وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفلي وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل اذا رأيت
امراً امامك تبكي فلا تصدقها لانها تريد ان تقتلك. لانه كان المرات ليس حقيقيا. يعني بكاء المرأة قد يكون حبا. قد يكون لشدة الشوق
والعشق. فقال وماذا رفعت - [00:16:31](#)
الا لتضربي بسهميك جعل العينين او نظرات العينين كل عين سهما. فقال بسهميك مثلث في اعشار قلب مقتل دمرت قلبي اقدم واحد
امرؤ القيس. ثم قال ذو الرمة لها بشرة مثل الحرير - [00:16:57](#)
ومنطق رقيق الحواشي لا هراء ولا نزه. وعينان شوفوا الجمال تحس ان هذا البيت قيل في هذا العصر. وعينان قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب ما يفعل السحر فيا زدني هوا كل ليلة ويا سلوك الايام. موعذك الحشو - [00:17:15](#)
ثم قال الشريف الرضي هذه طبعا الكافية في الشريف الرديء اللي قلدها احمد شوقي اه قلدها في اه زحلة اه في قصيدة زحلة اظن
ايش قال فهد شوقي اه اه ايش قال اه - [00:17:39](#)
اه حتى ترفق ساعدي فطواك نسيت البيت قصيدة يا ظبية الباني ترعى في خمائله هذا عرفتها يا غيبة الباري ترعى في خمائله ليهنك
اليوم ان القلب مرعاك ها ومضى فيها على هذا النحو. هم - [00:17:59](#)
هنا الشريف رضي سبق ليقده شوقي قال سهم اصاب ورمه بذى سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماء. قتلت واحدة بالآخر الدنيا نظرة
العيون يعني ايش؟ تخرق اقوى من النووي والذري كل انواع الاسلحة الفتاكة. سهم اصاب - [00:18:18](#)
ورميه بذى سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماء. وعد لعينيك عندي ما وفيت به. يا قرب ما كذبت عيني عيناك. حك لي يحاربوا كما
في الريم من ملح يوم اللقاء فكان الفضل للحاكي - [00:18:40](#)
كان طرفك يوم الجزع يخبرنا بما طوى عنك من اسماء قتلاك. انت النعيم لقلبي والعذاب له. فما في قلبي واحلاكي عين الجم ايضا
قال قال عيون المرأة او في البيت عيون المها بين الرصافة والجسر - [00:18:55](#)
جلبنا الهواء من حيث ادري ولا ادري. هذا كلهم شعراء سبقوا الذين ذكرتم شعراء سبقوا المتنبي فان اتيت على الشعراء الذين جاؤوا
بعد المتنبي فحدثوا لا حرج. يعني يمكن ان - [00:19:15](#)
اليوم ولا تنتهي في اقل من عشر ساعات عن الذين قالوا عن العيون في الشعر. دعنا نذكر بعضهم. مثلا نزار قباني ايش قال اينان
توداوان من حجرهما تتوالد الابعاد من ابعاد - [00:19:25](#)
آ بروح شاكر السياب قال عيناك غابتا نخيل ساعة السحر او شرفتان راح يدعى عنهما القمر ايناك حين تبسمان تورق الكروب وترقص
الاضواء فك الاقمار في نهر يرجه الميثاف وهنا ساعة السحر - [00:19:40](#)
ان ما تنبض في دورهم النجوم آ ايضا يعني ايش مجموعة كبيرة آ من الشعراء ايضا المحدثين. طيب نرجع من البيت اذا قال يا
نظرة نفت الرقاد وغادرت في حد قلبي ما حييت فلولا ثم قال في البيت الثالث كانت من الكحل سولي انما اجلي تمثل في فؤادي
سورا. يعني ايش نقول - [00:19:57](#)
كانت غايتي كلها ان تنظر اليه تقول لي يعني السؤلي يعني مرادي يعني طلبي بس خفف الهمزة او سهل الهمزة كانت من الكحلة.
الكحلة المرأة الكحلة يعني اللي اشي الكحل اللي هو طبعا المرأة الكحل ليست التي تضع الكحل في عينيها لانه هذا تكحل. الكحل
فيها الكحل - [00:20:20](#)
مش هي القواك الشعر ليس التكحل في العينين كالكحل. يعني تكحل آ تطيع والكحل طيع. التكحل آ خارجي والكحل اه مش هيك
بيحكوا. يعني ايش موجود في خلقة جبلة الكحل - [00:20:45](#)

قد كانت من الكحلأ ايسولي يعني كانت هذه النظرة كانت مرادي من هذه المرأة الجميلة الكحلأ التي يظهر في عينيها الكحل كانت من الكحلأ سود. طبعا سولي كما قلت لكم اصلها سولي - [00:21:04](#)

ولكنه خفف الهمزة ولكن ايش قال رب العالمين طه اتوقع فقال قد اوتيت سؤلك يا موسى لكي نفسه طبعا. وفي قراءة اتوقع قراءة ورش قال قد اوتيت سولك تماما. مثل ما استخدمها المتنبي - [00:21:20](#)

شولك يا موسى تخفيف الهمزة اذا كانت من الكحلأ يسول انما ما الذي حدث؟ اجلي تمثل في فؤاد سولاء. يعني هذه اه النظرة التي كانت وغايتي قربت او اصابتنني بالموت. قربت الي حتفي. اجلي يعني موتي - [00:21:35](#)

حان اجلي بطلي. يعني ايش كانه يريد ان يقول اه اه صارت منيتي في امنيتي اي ان هذه الامنية بان تنظر اليها ولو نظرة واحدة اه آآ يعني ايش آآ قتلتنني - [00:21:54](#)

اه اه انما اجلي تمثل في فؤادي سولا. يعني تمثل مرادا في فؤادي. يعني اه جعل هذا الطلب او قرب هذا الطلب اجل. طبعا كثير حكوا ايش ومن الحب ما قتل هذا يمثل هذا البيت ومن الحب ما قتل مثلا - [00:22:13](#)

وطبعا في الشعر ورد انه يعني استخدم الفكرة معكوسة ايضا بس لآ الفكرة يعني واحدة بس جعلها مرآة. لما قال ايش اه كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امني - [00:22:35](#)

صارت الموت امنية لكن كان العكس يعني هون البيت يقول العكس ان الامنية ادت الى الموت في بيت المتنبي وحسب المنايا ان يكون امانيا ان ان حسب المنايا ان الموت صار امنية - [00:22:55](#)

ولا تحصله طيب بان كانت من الكحلأ انما اجري تمثل في فؤادي سولي ثم قال في البيت الرابع اجد الجفاء على سواك مروءة والصبر الا في نواك جميل يعني اجد الجفاء الجفاء البعد - [00:23:15](#)

على سواك على سواك من النساء مروءة شو يعني كيف بده يكون صبره على غيرها من النساء مروءة. قصدي قل انني لا احب سواك ولا التفت الا اليك فما من امرأة تريني سواك فاجد الجفاء على سواك اي البعد عن غيرك من النساء مروءة. ليش؟ انا احبك فقط انت حبيبتني - [00:23:34](#)

كيف مروءتي تمنعني من ان احادث النساء الاخريات اخريات او ان اواصلهن فاغدر بك فكان يريد ان يقول لها انني وفي لك طبعا هذا معنى بعض الشعراء او بعض الشرحاء ذهب الى غيرها ما عاد يذهب الى غير هذا المعنى - [00:24:00](#)

اجد الجفاء على سواك مروءة. قصدي قول على سواك من الناس وليس من النساء. هذا الذي قاله المعري او اشار اليه اه كيف صارت؟ انه اذا جافاني غيرك ما في مشكلة عندي. فليذهبوا الى الجحيم - [00:24:18](#)

اي اذا هجرني غيرك ويعني آآ عاملني بسوء وبغظة وبجفاء سواك من الناس فيجد ذلك مروءة ترفع علي اني اترفع علي. فما يؤثر ذلك في الا فاذا جافيتني سقطت لم استطع الصبر. ها - [00:24:32](#)

اجد الجفاء على سواك مروءة. والصبر الا في نواك جميلا والصبر الا يعني في نواكه اي عن نواكه اي عن النوى معتة البعد فالبعد او عفوا الصبر عن اي شيء جميل. لان الله تعالى قال في سورة يوسف فصر جميل. فالصبر جميل. يعني عاقبته - [00:24:52](#)

طيبة حلوة يصبر الانسان نفسه او يجمل نفسه بالصبر حتى ينقض الامر. قال اصبروا على كل الشدائد. لكنني لا استطيع ان اصبر اصبر على وعلى بعدك ففراقك يمزق صبري او يمحو صبري. مم - [00:25:15](#)

والصبر الا في نواة جميلة البحث شو قال ولام على هواك وليس عدلا اذا احببت مثلك ان الام علاش بتلوموني على حب مثلها لو لو رأيتم عينيها لعلمتموني. شقة تربني نفسك. قالت لها سكون - [00:25:35](#)

الحسن في حركاتها فليس لراع وجهها لم يمت عذر فلو رأيتم وجهها لمتم فاذا لم تمتوا فانتم لا قلوب لكم هذه امرأة ساحرة قاتلة اذا اجذب الجفاء على السواك مروءة والصبر الا في نواك جميلا. ثم قال الحديث الخامس واري تدلك الكثير محببا واري قليلة - [00:25:54](#)

قال له ريم مملولة. دالك وغنك ايتها المرأة الجميلة حتى لو زاد عن حده حتى لو طلبت اشياء اكثر فهذا محبب جميل لانني احب

لاني احبك و اردت قليل تدل من الآخرين او من الاخريات. هو طبعا لازم يقارن بالاخريات حتى يظهر وفاءه ويظهر اه صدق محبته لها. قال وارى قليلا - [00:26:21](#)

تدل من سواك مملولة ممجوجة يمل. لا يستساغ ولا يستطاب وارى تدلك الكثير محببا وارى قليل تدل مملولة بشكوى قال ايضا الحاف بن حلي زي قال اذنتنا بينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواب - [00:26:44](#)

قال لو كانت غير اسماء لقلنا لها الله الله والنبي ما اكل مع السلامة بين قوسين مع القلعة لكن انت يا اسماء لو اقامت عندنا كل الحياة ما مللنا منك - [00:27:08](#)

اذلتنا يعني اخبرتنا بينها الحارس في معلقته اذلتنا بينها اسماء جميل والله المطلع جميل جدا اذنتنا بينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواب يعني غيرك يا اسماء الاخرون يمل منهم سواء الاقامة اما انت فلا - [00:27:20](#)

وجرير قال ان كان شأنكم الدلال فانه حسن دلالك يا اميمة جميل طب اجا الدلال منك يا امية يعني يا اميمة ترحيب والنداءات مرخم. اه فهو جميل بدي اقول لابنتي اميمة ان كان ان كان شأنكم الدلالة فانه حسن دلالك يا اميمة جميل. ثم قال في - [00:27:38](#)

بيت السادس تشكو المثل بخيال هلا وشو هالبيت خيال؟ خيال وكاريكتير اذا جاز التعبير وصورة ساخرة وصورة جميلة وصورة غريبة وصورة غامضة والصورة السرية كله في بيت واحد. لنسأل انا واياكم - [00:28:03](#)

دعونا انا معكم ان شاء الله نحاول ان نفهم ما اراد ان يقول. شو قال؟ تشكو روادفك المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلة طيب خيلنا في الشوط الاول حبة حبة كما يقولون - [00:28:21](#)

تشكو روادف روادف جميع ردف والرجف الكفل يعني عجز او عجزت المرأة يعني مؤخرة المرأة تخيلها صباح مؤخرة اين تجلس على المطية فقال لك المطية اللي هي الدابة او الركوب او الناقة. الناقة تشكو من ثقل هذا الردف - [00:28:37](#)

من ثقله ام لدينه ام من طراوته ام من ماذا تشكو روادفك مفعول به مقدم. المطية فاعل مؤخرا يعني تشكو المطية روادفك فوقها. اي آ فوقها يعني فوق هذه المطية اللي هي الروادف. ها - [00:28:58](#)

الشكوى التي وجدت هواك دخيلة. شكوى النفس. طب هو حلف يحذف كثيرا. شكوى النفس التي وجدت هواك دخيلة دخيلة يعني مش غريبا يعني دخيل يعني مداخلا مخالطا للقلب فكأنه اراد - [00:29:17](#)

هذا انا تحليلي كأنه اراد ان يقول ان الثقل روادف هذه المرأة. طبعا ايش؟ راح يكون ثقيل ولا خفيف الرواتب في هذه المرأة؟ كفل هذه المرأة. عجز هذه المرأة. مؤخرة هذه المرأة سيكون خفيفا ام ثقيل - [00:29:33](#)

معايير الجمال في ذلك الزمان سيكون ثقيل. لانه اذا كانت كلما كانت العجيزة او العجز كبيرا كان ذلك معيرا آ اعظم في الجمال. فما انه معيار الجمال ان تكون روادف المرأة كبيرة - [00:29:47](#)

فمعنى ذلك انها ثقيلة واذا كانت ثقيلة فمعنى ذلك ان المطية قد يعني زيي. احنا رجال انا الرجل انا فارس انا نحيل انا نحولي عبرت عنه في كثير من قصائدي. انا رمح - [00:30:01](#)

روح قوة وعزبة وبأس. انت امرأة يفترض ان تكون فيك اللين. انا خشن انا قاسي انا صلب انا صلب انت امرأة لينة قال فقال له كذا الرواتب الثقيلة الكبيرة اه المطية الناقة اللي هي معتادة على ان تحمل الناس شكت - [00:30:15](#)

بثقلها بس هو ما بده يعني هل الاسم يعني انت بتقول يا اخي هيك كانه دمها ربما دمها في منظورنا نحن اليوم ولكنه لم يذمها في منظور زمانه واحدة. والنقطة الثانية هو ايش اراد ان يقول شيئين. انها جميلة. لان المرأة الكبيرة كالعجوز اجمل من الصغيرة العجوز - [00:30:35](#)

والنقطة الثانية ان لم يرد شكل العلاقة ما بين المشبهة والمشبه به ليس الشكل انما الاثر. فقال لك اه كما ان هتلفك اثقلت ظهر المطية كذلك اثقل حبك قلبي هذا الحب الذي دخل على قلبه كتم علي يعني اه فانا اشكو ثقله واثره الفادح علي - [00:30:58](#)

كما تشكو الناقة عليها. اراد ان يصل الى هذه والله اعلم. طبعا هذا الارجح على السياق لانه لانه انت لو اردت الشكل والهيئة ربما تشمئز نفسك قليلا منه ربما قلوبهم من بعض الناس لا يشمئزون بل يجدونه - [00:31:28](#)

الى اليوم موطن الجمال اذا تشكو روادفك المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلا العشق قال الصورة قريبة منها. ايش قال لك الاعشاب؟ قال اذا تعاني في المعلق ايضا. اذا تعالج قرنا ساعة فترت - [00:31:47](#)

واهتز منها ذنوب المتن والكفن. قال لك آآ يعني كفه يترجش. اه صفه الوشاح. الوشاح لما تلبسه ضيق عليها لما هذا الوشاح يعني الوشاح المرأة الذي تلبسه على الجزء الاعلى من جسمها جسمها ملبان - [00:32:08](#)

فصفر المشحف فيهوش فيهوش سانتي فاضي. ربع سانتي ملي ماسك عليها. صفر الوشاح وملء الدرع. الدرع الدراعة اللي هي ايضا معبي الدرع بهكمة اذا تأتي يكاد الخصر ينخل. يعني كثرة - [00:32:24](#)
كبر عجزتها بتحس انه خسرده بده ينكسر ينخل يعني يتكسر او يتشقق. طيب اه يعني شعرك هذا شيع حسي طبعاً كما قال في البيت السابع ويغيرني والله هذا ايضا صورة جميلة. صورة انا ما اظن انها آآ ان غيره سبقه اليها. قال ويغيرني جذب الزمام لقلبها فمها - [00:32:43](#)

اليك كطالب تقبيل. شوف قال يغير يعني يدخل الغيرة الى قلبه. ما الذي جا جعل المتنبي يغار. قال له هي راكبة على على هذه الناقة شو بتعمل؟ تجذب الزمام. بتقول لنا نقيا وامشي. فتجذب الزمام. فماذا تفعل - [00:33:05](#)
تميل عنقها اليها وطبعاً الناقة ممكن تحرق شفيتها بشكل دائم او بش حركة لا شعورية. فيقول ان امالة عنق الناقة الى هذه المحبوبة عندما تجذب والزمام اليها كأنها تطلب منها قبلة - [00:33:21](#)

فانا غرت كأن الناقة تطلب من الحبيبة قبلة ويغيرني جذب الزمام لقلبها يعني فمها طبعاً فمها مفعول به لجذب اللي هو المصدر المضاف فمها يعني فم المطية اليك لما اه تميل اه فمها اليك كطالب تقبلك من يطلب القبلة - [00:33:37](#)
وطبعاً صورة آآ يعني مبتكرة عند المتنبيين كما قال في البيت تامن حدق الحسان من الغوالي هجني يوم الفراق صباة وغليلا. حدق العيون جميع حدقة. الحسان النساء من الغواني اللاتي - [00:34:01](#)

الجمع هذا او مفردا غالية وهن النساء اللواتي غنين بجمالهن عن المساحيق. فمش محتاجة لا تتمنكر ولا اه تتمكيح ولا باديكير ولا ولا اي شي. هي جميلة بذاتها. وهذا طبعاً هو كان موعع بالبدويات الجميلات - [00:34:18](#)
فبدون اي اضافات اخرى اللي هو قال حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البتاة حسن غير مجلوب. فقال حدق الحسان من الغوانم ماذا فعل؟ هجن لي يعني هيجنا مشاعري يوم فراق يوم ان رحلنا صباة وغلية. الصباة رقة الشوق - [00:34:34](#)

تهيجت مشاعر الشوق ورقته في قلبه لما رحل وغلية حرارة يعني قليلة بغلي قلبه من حرارة الحب وفضاحته. او جدته فقال عندما رحلنا عيونهن في نظراتهن الاخيرة ملئن قول قلبي برقة الشوق واحرقنه جعلنه - [00:34:55](#)
يعني هش اه حارا لشدة شوقه وعشقه. فما استطاع ان يبرد فكلما ارتحلت مسافة زادت هذه الحرارة ثم قال في البيت التاسع حدق يذم من القوات لغيرها بدر ابن عمار ابن اسماعيل. شوف كيف هذا حسن التخلص. دخل بدر - [00:35:15](#)

داخل في البيت التاسع في الشطر الثاني. شو قال؟ وهو ايش؟ في البيت الثاني حكي الحدق. واللي بالتاسع حدق ربطهم. اللي ربط الشطر الاول من البيت التاسع في الابيات الثمانية الاولى السابقة وربط الشطر الثاني من البيت التاسع في بقية القصيدة التي سيمدح فيها - [00:35:35](#)

اه بدر بن عمار ويصف مقتله للاسد ينقال حدق يذم من القوات غيرها بدر ابن عمار ابن اسماعيل حذاك يعني عيون قلناها يذم يعني آآ يجير ايدم اللازمة. اللازمة دخل في ذمته اي اجاره اي منعه اي حماه. مم. يعني لما تستجيب اذا كنت انت قاتلا واستجرت بانسان فيحميك - [00:35:54](#)

حتى يعني يرى الرأي فلا يعتدي عليك احد. فقال لك اه اي قاتل جاء اي قاتل جاء الى بدر بن عمار بن اسماعيل فان لديه من السلطة والقوة والقدرة والمال والجاه والمنصب - [00:36:17](#)

ان يذمه اي ان يجيره اي قاتل يقول له خلاص ولا يهكم وصبت ما حدا يقدر عليك ولا يعتدي الا هي هذا النوع من القاتلات هي قاتل لا يستطيع حتى بدر عمار - [00:36:34](#)

ان يجير من عينيها من قتلها من نظرتها القاتلة الساحرة حدق يذم من القوات غيرها بدر ابن عمار. يعني غيرها ما في مشكلة بس هي لا حدق يذم من القواعد غيرها. بدر ابن عمار ابن اسماعيل هذا الممدوح ثم قال في البيت العاشر وبدأ يمدحه - [00:36:46](#)
ونعم سننهي بالبيت العاشر لهذه القصيدة او عفوا هذه الحلقة قال الفارج الكرب العظام بمثلها والتارك الملك العزيز ذليلا الفرج الكرب مفعول به لاسم الفاعل المعرف بال. اي الذي يفرج الكرب. يفرج عن الناس كربتهم ومصائبهم وخطوبهم وفقرهم. العظام بمثلها -

[00:37:07](#)

اي بمثلها بالكرب العظام ايضا اي بالقوة العظيمة. فهو يزيل عن الفقر العظيم بقوة عظيمة او بكرم عظيم بمثلها والتارك الملك العزيز ذليلا. وتركها لتصل مفعولين ولانه اسم فاعل معرف بالف ونصب المفعولين للملك وذليلا. اه. قال لك وايضا على - [00:37:26](#)
اعدائه هاي يهين الملوك من اعدائه. عنده قدرة وقوة وجيش اه يمدح شجاعته ويمدح قوته. قد يترك الملك كالعزيز من سواه طبعا من الملوك الاعداء والتاريخ الملك العزيز ذليلا دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة - [00:37:47](#)

نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:38:07](#)